



عرب وعالم

القمة الأفريقية تبحث مواجهة تحديات الغذاء والمناخ

مبارك يدعو قادة إفريقيا إلى توحيد مواقفهم للدفاع عن قضايا القارة



القمة الأفريقية في مصر

الدول بخصوص هذا الموضوع. وأضاف أنه «إن كان يتعين اتخاذ قرار فسيتم على مستوى مؤتمر الاتحاد».

وكان مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي المكلف بغض النزاعات في القارة أنهى الأحد- جلسة مغلقة من دون أن يصدر عنه أي موقف علني من أزمة زيمبابوي.

وموازاة مع ذلك وجه القادة الأفارقة في اجتماع القمة الـ 19 لمبادرة الشراكة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد) بشرم الشيخ، انتقادات شديدة للمؤسسات الدولية والدول الكبرى المتقدمة صناعيا لعدم وفائها بالتزاماتها نحو التنمية في أفريقيا.

وأكد جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي أن السلم والأمن يشكلان ممرًا رئيسيًا تركز عليه الجهود المبذولة، لكنه قال إن الأوضاع في الصومال ودارفور مثيرة للقلق.

ومع ذلك تستأثر مشاركة رئيس زيمبابوي روبرت موغابي في القمة باهتمام أكبر، خصوصاً في ظل ردود الفعل الدولية التي خلفتها نتائج جولة إعادة الانتخابات الرئاسية في البلاد، وأداء موغابي أمس الأول مراسم تنصيب لفترة رئاسية سادسة.

وقال القاسم واني المتحدث باسم مفوضية الاتحاد الأفريقي في تصريحات صحفية إن مناقشات ستجري بالتأكيد على مستوى رؤساء

شرم الشيخ وكالات:

دعا الرئيس المصري حسني مبارك الأفارقة أمس في افتتاح القمة الحادية عشرة للاتحاد الأفريقي بشرم الشيخ إلى توحيد مواقفهم للدفاع عن قضايا القارة بصوت واحد.

واعتبر مبارك أن مشكلة الأمن الغذائي والتغيرات المناخية والطاقة تشكل تحديات تحتم على الأفارقة بلورة موقف واضح لمواجهة وتحقيق مصالح شعوبها.

وتشكل قضايا التوتير بين تشاد والسودان- إضافة إلى الاضطرابات على الحدود بين إريتريا وجيبوتي- أهم النقاط التي سيتناولها القادة الأفارقة (53) المشاركون في القمة.

عواصم العالم

مقتل أربعة في تحطم طائرة بالسودان

14 أكتوبر/رويترز:

قال شهود ومسؤولون إن طائرة شحن تحطمت بعد وقت قصير من إقلاعها من مطار العاصمة السودانية الخرطوم أمس الإثنين وانفجرت متحولة إلى كرة من النيران مما أسفر عن مقتل كل طاقمها المؤلف من أربعة أفراد.

وهذا هو رابع حادث جوي في السودان خلال شهرين.

وقال عبد الحافظ عبد الرحيم المتحدث باسم الهيئة العامة للطيران المدني السوداني إن الحادث وقع على بعد أقل من كيلومتر من المطار بعد ثوان من إقلاع الطائرة مضيئاً أن طاقمها المؤلف من أربعة أفراد وكلهم من الروس لقوا حتفهم.

وتابع أن الطائرة كانت تقل بضائع إلى بلدة جوبا بجنوب السودان وإنها كانت تابعة لشركة أبابيل الخاصة بالشحن الجوي.

وقال مسؤولون من الأمم المتحدة طلب عدم نشر اسمه «كانت الطائرة تقع من المطار... انفجرت وتحولت إلى كرة من النيران». وأضاف أن الطائرة من طراز إيلوشين 76 روسية الصنع.

وقبل أن يبين مكان الحادث أن الطائرة انطلقت فيما يبدو عبر طريق رئيسي قبل أن تنفجر في مكان مفتوح قرب مبنى يضم مكاتب، وأضافوا أن الحطام نثر في منطقة واسعة ويعمل رجال الإطفاء على إخماد النيران. وقال شاهد «هناك بقع كبيرة من زيت المحركات».

والحاد الذي وقع اليوم هو رابع حادث تحطم قاتل لطائرة في السودان خلال شهرين. ولقي 30 شخصاً على الأقل حتفهم في اندلاع النيران بطائرة ركاب في مطار الخرطوم ببداية يونيو.

سعر النفط يتجاوز 143 دولاراً

14 أكتوبر/رويترز:

ارتفع سعر النفط بأكثر من ثلاثة دولارات متجاوزاً مستوى 143 دولاراً للبرميل أمس الإثنين مدفوعاً بتصاعد التوترات بين إسرائيل وإيران بسبب برنامجها النووي.

وأسهم كذلك انخفاض سعر الدولار إلى أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع في دفع أسعار النفط للارتفاع.

وفي الساعة 10 - بتوقيت جرينتش ارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف قبل أن تنفجر إلى 143.54 دولار للبرميل بعد أن بلغ مستوى قياسياً جديداً عند 143.67 دولار للبرميل. وارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي 3.50 دولار إلى 143.81 دولار.

وقال مارك بيرفان وهو محلل بارز للأسواق السلع في بنك في مليون «الدولار الأمريكي منخفض وهناك العديد من الأنباء السياسية المؤثر خاصة في الشرق الأوسط تدفع الأسعار للارتفاع»، وأضاف «أسعار النفط مضطربة بشدة الآن والسوق تتأثر بشائعات ومخاوف من تعطيلات محتملة في الإمدادات».

وقفرت أسعار النفط بأكثر من 45 بالمائة هذا العام مواصلة ارتفاعاتها على مدى ست سنوات.

إصابة رئيس زائيا بجراحة خفيفة

14 أكتوبر/رويترز:

قال روبايا باندا نائب رئيس زامبيا أمس الإثنين إن رئيس البلاد ليعفي موانواسا أصيب بجراحة خفيفة في مصر قبل قمة الاتحاد الإفريقي إلا إن حالته استقرت. وتابع في بيان: «أود أن أبلغ الأمة أن الرئيس عانى من جراحة في حالته وصفت بأنها مستقرة بعد أن تولى الأطباء علاجه».

وكان موانواسا نقل للمستشفى أمس الأول الأحد قبل افتتاح قمة الاتحاد الإفريقي في منتجع شرم الشيخ المصري. ومن المتوقع أن تركز القمة التي افتتحت اليوم بشكل كبير على الأزمة التي أعقبت الانتخابات في زيمبابوي.

زعيم المعارضة في ماليزيا يغادر السفارة التركية

14 أكتوبر/رويترز:

غادر زعيم المعارضة الماليزي أنور إبراهيم أمس الإثنين السفارة التركية التي احتضن بها الأحد قائلًا إن حياته في خطر بعد مزاعم في حادثة بالواط. وترك أنور مبنى السفارة من خلال مقر السفير.

وفي وقت سابق قال نائب رئيس الوزراء الأسبق إنه لم يطلب حق اللجوء السياسي لكنه توجه إلى السفارة «على أساس إنسانية».

وصرح أنور بأن مزاعم ممارسته للواط مع مساعد صغير في على الأرجح حيلة لتحويل الانتباه بعيداً عن ارتفاع أسعار الغذاء والوقود وفضائح أخرى تحيق بحكومة رئيس الوزراء الماليزي عبد الله أحمد بدوي.

مقتل مدنيين في غارة أمريكية

14 كابول/رويترز:

قال حاكم إقليم أفغاني أمس الإثنين إن قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة قتلت 28 من مقاتلي حركة طالبان في جنوب غرب أفغانستان لكن العملية تسببت أيضاً في مقتل ما بين ستة وثمانية مدنيين.

وقال غلام باستانير أزد حاكم إقليم نيمروز للصحفيين إن الغارة التي شنت أمس الأول الأحد وشملت ضربات جوية استهدفت اجتماعاً لطالبان في منطقة خاش رود بالإقليم، وأضاف: «نفذت العملية استناداً لإبلاغية 28. من طالبان وما بين ستة وثمانية مدنيين قتلوا فيها».

وأكد الجيش الأمريكي العملية لكنه لم يذكر شيئاً عن مقتل مدنيين. وقال إن العملية استهدفت وقتل نشطاء المتشددين في نيمروز.

ومسألة مقتل مدنيين على أيدي القوات الأجنبية من الأمور الحساسة في أفغانستان وهي تزيد من ضعف التأييد الشعبي لوجود نحو 71 ألف جندي أجنبي في البلاد.

وخلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي قتل 698 مدنيا منهم 255 على يد القوات الأفغانية والأجنبية. وقالت الأمم المتحدة إنه خلال نفس الفترة من العام الماضي قتل 430 مدنياً.

الحكم بإعدام إيراتي بتهمة التجسس لإسرائيل

14 طهران/رويترز:

كثرت وسائل إعلام إيرانية أمس الإثنين أن محكمة إيرانية أصدرت حكماً بإعدام رجل أعمال إيراني بتهمة التجسس لحساب إسرائيل.

ووجه الحكم في وقت ينهذه زيادة في حدة التوتر بين إسرائيل وإيران وتكهنات باحتمال شن هجوم إسرائيلي على منشآت نووية في الجمهورية الإسلامية.

وأجهزة أمنية للحكومة الإيرانية.

وقالت وسائل إعلام إن محاكمة أشتراري التي استمرت يومين بدأت يوم السبت الماضي. وكان قد اقتحنت قبل عام ونصف العام.

وقالت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء: «صدر حكم بإعدام على أشتراري الذي اتهم بالتجسس لحساب الدولة الصهيونية والضلوع في أنشطة تجسس لجهاز الموساد، في إشارة إلى جهاز المخابرات الإسرائيلي».

واعترف أشتراري (43 عاماً) بالتهمة المنسوبة له وطلب الرأفة.

ونقلت وكالة (فارس) للأنباء عن أشتراري قوله لمحكمة في طهران: «اعتذر لشعب إيران ولاي منظمة تضرتت من أفعالي» وطلب الرأفة.

تأجيل تسليم السيطرة الأمنية في القادسية للقوات العراقية

عن القطاع. ويغطي مرفقا للكهرباء ومشروعات للمياه والصرف في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتم تخصيص نصف قيمة الاتفاق لقطاع غزة الذي سيطرت عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وفي حفل توقيع مع ديفيد كريج مدير البنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة قال فياض إن تنفيذ المشروعات يتطلب رفع الحصار المفروض على قطاع غزة وإعادة فتح المعابر الحدودية.

وقال فياض إن نسبة نحو 40 بالمائة من 7.7 مليارات دولار تعهد بها مانحون دوليون للفلسطينيين في مؤتمر في باريس العام الماضي تم توجيهها إلى مشروعات في قطاع غزة.

وشددت إسرائيل القيود على القطاع بعد أن سيطرت حماس عليه وخففت إمدادات الوقود وواردات أخرى. وكانت قد وعدت بزيادة تدفق البضائع تدريجياً بعد اتفاق تهدئة توسطت فيه مصر ويبد العمل به يوم 19 يونيو الجاري.

فياض والبنك الدولي يوقعان اتفاقاً على مشروعات في غزة

تعرض صحافي فلسطيني للإذلال والانتهاك من الأمن الإسرائيلي



خلال تعرض الصحفي للإذلال من الجنود الاسرائيليين

تأجيل تسليم السيطرة الأمنية في القادسية للقوات العراقية

14 بغداد/رويترز:

قالت الشرطة ومستول قضائي إن خمسة قضاة في محكمة الاستئناف نجوا من محاولات اغتيال أمس الإثنين حينما انفجرت قنابل خارج منازلهم في شرق بغداد في محاولة على ما يبدو لترهيب المحكمة.

وانفجرت خمس قنابل في أحياء مختلفة ولكنها انفجرت في قتل أو إصابة أي من القضاة. وأصيبت زوجة القاضي علي اللعاق.

والعلاق وزملاؤه سليمان عبد الله وغانم جناب وعلاء العليمي وحسن فؤاد جميعهم قضاة في واحدة من محكمتي استئناف في بغداد.

وتأتي الهجمات بعد أيام قليلة من مقتل كامل الشوبلي رئيس المحكمة بالرصاصة على يد مسلحين أثناء قيادته سيارته في شرق بغداد.

وقال عبد الستار بيرقدار المتحدث باسم المجلس الأعلى للقضاء في العراق إن التفجيرات لا بد أن تكون مدبرة، وأضاف أن جميع التفجيرات حدثت في اليوم نفسه وبالطريق الناجم نفسها وفي نفس المنطقة في بغداد، ولم يتضح من الذي نفذ الهجمات. واستهدف مسلحون القضاة وغيرهم من أصحاب المناصب والمهن.

وقال بيرقدار إن السبب في استهداف القضاة بشكل كبير هو أن أداءهم طيب وأنهم محايدين. وتابع قوله إن هذه الهجمات لم تؤد لإزالة عزم القضاة على الثبات على المبادئ التي يتبنونها.

وأشار إلى أنه على الرغم من وجود الحراس الشخصيين والمجمعات السكنية المعزولة إلا أنه ليس بالإمكان وقف هذه الحوادث.

وقال بيرقدار إن المجلس الأعلى للقضاء ناشد الحكومة تحسين الأمن الخاص بالقضاة. وأشار إلى أن المجلس يعمل على بناء قرية آمنة لهم في يعيشوا فيها ولكن العمل به لم ينه بعد.

في سياق آخر قال مسؤولون إن الأحوال الجوية السيئة أربحت مراسم تسليم الجيش الأمريكي السيطرة الأمنية في محافظة القادسية بجنوب العراق للقوات العراقية أمس الإثنين.

وخلت عواصف رملية دون إقلاع طائرة في بغداد كانت ستقل مسؤولين كبارا لحضور المراسم في محافظة القادسية.

وهذا هو ثاني تأجيل لتسليم السيطرة الأمنية في إحدى محافظات العراق خلال

نفي مزاعم أمريكية ببناء مفاعل نووي سوري

وزير خارجية سوريا يأسف للتلوث النووي الإسرائيلي

14 دمشق/أكتوبر/خالد يعقوب عويس:

قال وليد المعلم وزير الخارجية السوري أمس الإثنين إنه يتمنى لو كان لدى إسرائيل سلاح نووي تواجه به إسرائيل لكنه نفى مزاعم أمريكية بأنها بنت سرا مفاعلا نوويا قصفته إسرائيل العام الماضي.

وفي أول تصريحات سورية رسمية عن الزيارة التي قام بها الأسبوع الماضي للموقع في شرق سوريا محققو الأمم المتحدة النوويون قال المعلم إن مسؤولي أمن سوريين تولوا أمر هذه الزيارة.

وقال المعلم للصحفيين بعد أن التقى مع وزير الخارجية النووي يوناس جار شتور أن سوريا لم تكن تستمع للمفتشين بالزيارة إذا كانت تملك هذا البرنامج النووي السري.

وأضاف المعلم: «ك مواطن سوري كنت أتمنى لو كان لدى سوريا مثل هذا البرنامج لأن إسرائيل بكل بساطة قطعت أشواطاً في صناعة القنابل الذرية».

وأنهت سوريا الولايات المتحدة بتقديم المساعدة لإسرائيل في قيامها بغارة السادس من سبتمبر الماضي التي زعمت واشنطن أنها حققت هدفها في تدمير موقع تحت الأرض لمفاعل نووي بالتعاون مع كوريا الشمالية. وقالت دمشق أن الموقع هو مجمع عسكري عادي، أما مسئولو الاحتلال الإسرائيلي فالتزموا الصمت بشأن الموقع الذي استهدفته الطائرات الإسرائيلية.

وعلى خلاف سوريا لم توقع إسرائيل على معاهدة حظر الانتشار النووي. ويعتقد أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تملك ترسانة نووية طورتها على مدى عقود من الزمن بمساعدة الغرب.

وتقول سوريا أنها لا تخفي شيئاً عن مفتشي الوكالة وحث المجتمع الدولي على محاسبة إسرائيل عما تصفه دمشق ببرنامج إسرائيلي ضخم للأسلحة النووية.

وقال بيرقدار إن سوريا بعد أن حصلت على صور أمريكية لموقع الكبر دفعتها في البريل الماضي إلى إضافة سوريا إلى قائمة الدول التي تراقب الانتشار النووي فيها.

ومن المقرر أن يقدم مفتشو الوكالة تقريرا عما خلصوا إليه في بعثة تقصي الحقائق إلى مجلس محافظي الوكالة قبل اجتماعه القادم في سبتمبر.

وبدأت إسرائيل وسوريا محادثات غير مباشرة بوساطة تركية بعد أشهر من الغارة التي تكتم على طبيعتها مسئولو الاحتلال الإسرائيلي.

وتوقع المعلم أن تبدأ قريباً الجولة الثالثة من المباحثات بين البلدين التي تدور بوساطة تركية.

وقال المعلم مشيراً إلى المتعاب السياسية لرئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت: «الآن توجد فرصة لتحقيق سلام عادل وشامل تأمل ألا يضعها الإسرائيليون في خلافتها الحزبية».

حظر الصادرات سبب أزمة الغذاء

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية إن القيود التي تفرضها بعض الدول على صادراتها الغذائية أدت إلى تجميع الشرائح الضعيفة من شعوب العالم، وأدت جذوة ارتفاع أسعار المواد الغذائية في العالم. ونسبت إلى المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي القول: «من الواضح إن القيود على الصادرات التي التي أشعلت الأسعار».

و طبقاً للصحيفة فإن 29 دولة على الأقل وضعت ضوابط صارمة على صادراتها من المواد الغذائية في الأشهر الأخيرة بغية توفير إمدادات كافية منها لمواطنيها بأسعار في متناول اليد.

فقد قيبت دول مثل الهند وفيتنام والصين و11 بلداً آخر أو حظرت تصدير الأرز إلى الخارج، في حين منعت أو أوقفت 15 دولة - بينها باكستان وبوليفيا- صادراتها من القمح. ووضعت أكثر من عشر دول قيوداً على تصدير الذرة، وحظرت كازاخستان وأمريكا من بذور زهرة الشمس.

وذكرت الصحيفة أن تلك القيود تجعل من العسير على الدول

ونسبت الصحيفة إلى مارك لايتي -المتحدث الرسمي باسم حلف الناتو بكابل- قوله إن طالبان تنظر إلى تدمير الأبراج على أنه يوفر لها حماية أكثر من هجمات القوات الدولية في أفغانستان. التي يبلغ عدد أفراد القوة الأميركية العاملة ضمنها نحو 33 ألف جندي.

ومضت إلى القول إن شبكة الهاتف الخليوي في وادي أرغنداب -الواقع على بعد عشرة أميال إلى الشمال الغربي من مدينة قندهار- كانت قد تعطلت ليلاً عندما وصل مقاتلو الحركة في وقت سابق من شهر يونيو الجاري في جموعات مسلحة يتراوح عدد أفرادها ما بين 30 و50 في كامل عتادهم العسكري حيث تولوا زمام الأمور فيه.

وهلمند بجنوب أفغانستان. وأشار أولئك المسؤولون إلى أن الحركة أغارت على 50 من تلك الأبراج في محافظة هلمند وحدها، وأن الغاية من ذلك هي تنفير الأهلالي من الاتصال بذويهم وأصدقائهم لأنهم يرون في انتشار شبكات الهاتف الخليوي في المناطق الريفية دليلاً على التقدم، بحسب الصحيفة.

المستوردة الفقيرة شراء ما تحتاجه من غذاء، وتترك بعض المعوزين ممن يعتمدون على وكالات الإغاثة يتضورون جوعاً. ومما يزيد الطين بلة أن الجفاف الذي ضرب القطاع الزراعي في أستراليا إلى جانب سلسلة الإضرابات والأزمات الأخرى التي تعاني منها الأرجنتين، كل ذلك جعل العالم يعتمد بصورة متزايدة على حفنة من الدول -مثل تايلاند والبرازيل وكندا والولايات المتحدة- ما زالت تصدر الغذاء بكميات جيدة.

طالبان تجر الهوانف بأسلوب جديد

قالت صحيفة (واشنطن تايمز) إن قوات حركة طالبان في أفغانستان اكتشفت طريقة جديدة تتيح لها التحرك بسرعة بين معاقها ليلاً، ألا وهي تجرير أبراج الهوانف الخلوية إذا لم يمثل المسؤولون المحليون أوامرهم بإغلاق شبكات الهاتف من غروب الشمس إلى الفجر.

وأضافت الصحيفة في عددها اليوم نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن طالبان طلت تستخدم تلك الاستراتيجية على نطاق واسع خلال فصل الشتاء في المناطق الريفية بمحافظة قندهار

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أن حركة وطنية في هاواي ادعت أن الولايات المتحدة تمثل قوة احتلال غير شرعية وأن عليها إعادة الجزر البالغ عددها 132 إلى الأسرة المالكة التي أطيح بها قبل ما يزيد على مائة عام. وتعد هاواي آخر ولاية

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أن حركة وطنية في هاواي ادعت أن الولايات المتحدة تمثل قوة احتلال غير شرعية وأن عليها إعادة الجزر البالغ عددها 132 إلى الأسرة المالكة التي أطيح بها قبل ما يزيد على مائة عام. وتعد هاواي آخر ولاية

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أن حركة وطنية في هاواي ادعت أن الولايات المتحدة تمثل قوة احتلال غير شرعية وأن عليها إعادة الجزر البالغ عددها 132 إلى الأسرة المالكة التي أطيح بها قبل ما يزيد على مائة عام. وتعد هاواي آخر ولاية

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أن حركة وطنية في هاواي ادعت أن الولايات المتحدة تمثل قوة احتلال غير شرعية وأن عليها إعادة الجزر البالغ عددها 132 إلى الأسرة المالكة التي أطيح بها قبل ما يزيد على مائة عام. وتعد هاواي آخر ولاية

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أن حركة وطنية في هاواي ادعت أن الولايات المتحدة تمثل قوة احتلال غير شرعية وأن عليها إعادة الجزر البالغ عددها 132 إلى الأسرة المالكة التي أطيح بها قبل ما يزيد على مائة عام. وتعد هاواي آخر ولاية